



y.abdul@alanba.com.kw

يوسف عبد الرحمن

ومضات



الشكوى لغير الله!

● **مضة:** الشكوى من المخلوق الى المخلوق تنافي كمال الصبر، فالمشروع للعبد ان يجعل شكواه الى الله وحده، والصبر الجميل صبر بلا شكوى! لكن ليست كل شكوى الى المخلوق محرمة! بل هناك شكوى لنيل الحقوق وإزالة الضرر وإرجاع الحقوق لأصحابها، وفي الحياة وجدنا بعد التجربة والخبرة أن هناك شكوى في محلها ووقتها وتأتي ثمارها، وهناك أخرى مضيعة للوقت لأنها تدل على ضعف وذل وقلة صبر عند الملمات!

● **آخر الكلام:** قال رسول الله ﷺ: (يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول: من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له).

قال تعالى في سورة غافر (ادعوني أستجب لكم). أقف طويلاً في القرآن الكريم أمام ما قاله سيدنا يعقوب عليه السلام: (إنما أشكو بني وحزني إلى الله) سورة يوسف الآية 86.

● **زبدة الحجى:** عزيزي القارئ وأنت في هذه الحياة اجعل القناعة رفيق دربك تغنك عن سؤال الناس! «لو صفت النوايا لاستمرت العطايا»، و«لو زكت القلوب لانزاحت الخطوب».

المهم أحبائي (طهروا أفئدتكم)! الجدل والتفاؤل والصبر طريقك وسلاحك كي (تعدى) في الحياة! لا مفاتيح شر!

تذكروا واعلموا انه إن ضاقت بكم الدنيا اتسعت لكم الآخرة وان أغلقت الأرض أبوابها في وجوهكم فتحت أبواب السماء وجاءت بالغيث والعطاء!

القناعة ولا غير القناعة، والرضا بما كتب الله، فالله له مقادير وأرزاق كفيلاً بأن يجعل معك (نفساً لوامة) هي فرجك ونصرك وسعادتك وفوزك باليقين، وما أدراك ما اليقين!

يكثر في رمضان (الشكاويون) الذين يعتبرون هذا الشهر فرصتهم للحديث عن النفس والأوضاع، ويعتقدون ان هذا ما يجعلهم يستريحون من الهموم والديون!

الله سبحانه وحده كاشف الكرب والهموم والغموم. إنني أوجه القراء الكرام إلى أهمية الشكوى لله عز وجل وحده لأنه تبارك وتعالى قادر على تفريج همومك وسداد ديونك التي أغرقت نفسك بها.

إن معاناة الإنسان في الحياة أبدية فلا تكثر عزيزي الشكوى لغير الله، فالشاكوي أسير ما يشكو منه، وخذوها نصيحة: كلما تعلق العبد بغير الله زادت مشكلته وتعقدت معضلته!

تعلمنا صغاراً ولازلنا نحفظ: الدعاء يرد البلاء، والشكوى لغير الله مذلة! يقول الله تبارك وتعالى: (وإذا سألك عبادي عني فإني قريب) البقرة 186. وقنوات الاتصال مع الله مفتوحة ولا تحتاج إلى واسطة ووسيط! صعب أن يترك الناس أمور الشكوى، فهناك زوج يشكوى وزوجة تشكوى، غني يشكوى، وفقير يتذمر، مدير يشكوى وموظف يتبرم ويبرطم!

هكذا الدنيا، هناك ظالم ومظلوم، والشكاوي تختلف أنواعها ومسبباتها، كل الديانات جاءت لتؤكد ضرورة اللجوء إلى الله عز وجل لطلب الاستعانة عند الشدة.

اليوم أصبحت وتحولت عبارة (الشكوى لغير الله مذلة) يقولها من يبرر فشله لأنه يريد أن يقول (كن فيكون) ولا يعلم أن الرزق اجتهاد وعمل وأخذ بالأسباب، أما أن تجلس وتقول (الشكوى لغير الله مذلة) في أول موقف صادم مع من حولك فهذا عجز وتبرير في غير محله للأسف!

يبقى الإنسان عجولاً، يريد دائماً أن تلبى طلباته ويعتقد انه ينجح اذا حاول ان (يتذكى) على من حوله، وباختصار من الآخر يريد ان ينال كل شيء ولا يريد ان يقدم شيئاً في المقابل بمعنى أدق «بالتحليل»! الله سبحانه وتعالى ابوابه مفتوحة لكل عبد يخلص في الدعاء ويبدل الأسباب، انه اتصال من العبد بالرب وهو (نجوى) ان كانت صادقة تهز الجبال!

ليتنا كيشتر نؤمن يقيناً فنتوكل على الله ونصبر ونحتسب ولا نستعجل بالشكوى لغير الله!



م. حسام الرومي مهنتاً بالشهر الكريم (عادل سلامة)



م. عادل الخرافي وحديث مع لؤي الخرافي

عادل الخرافي استقبال المهنيين



صالح الفضالة مهنتاً بالشهر الفضيل



عبدالحسن الخرافي وطلال الخرافي وفهد الميع



المستشار فيصل المرشد وعادل الزواوي يقدمان التهانى بحضور م. عبدالحسن الخرافي ونبيل الخرافي

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة م.عادل الجسارالله الخرافي المهنيين بشهر رمضان المبارك، وذلك في ديوان الجارالله الخرافي في منطقة الشامية بحضور د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي ونبيل الخرافي. وقد تبادل الحضور من الوزراء والنواب والسفراء والشخصيات التهانى بالشهر الفضيل، كما تبادلوا الأحاديث الودية حول عدد من القضايا العامة.



عمر الطبطبائي وعبدالله المحري يهنتان



م.عادل الجارالله الخرافي والسفير الأميركي لورانس سيلفرمان ود.صلاح المضحي



محمد الرومي وعدد من المهنيين



جانب من المهنيين



حضور ديبولماسي



تهنئة من السفير المصري طارق القوني



د.دعصام الفليج

«المنابر» تنظم المسابقة الرمضانية الثانية لفئة الصم بالكويت

والنساء من فئة الصم بنفس المادة العلمية المقررة، بثلاثة مستويات: الأول في جزء عم (جزء كامل)، والثاني: في جزء عم (ربع الجزء)، والمستوى الثالث في سورة الفاتحة والإخلاص والمعونتين، كما تم فتح مجال المشاركة لجميع المتسابقين في مسابقة تفسير سورة الفاتحة، وأيضا في مجال السنة النبوية بحديث «الماهر بالقرآن» وحديث «يا عبادي إني حرمت...».

أعلن أمين سر جمعية المنابر القرآنية د.عصام الفليج اعترام الجمعية إطلاق المسابقة القرآنية الرمضانية الثانية لفئة الصم في القرآن الكريم والسنة النبوية في الكويت، وذلك ضمن مشروع «موهب القلوب» للسنة الثانية على التوالي، بالتعاون مع النادي الكويتي الرياضي للصم، وبرعاية كريمة من ورقة المرجوح بانان الله عقاب محمد الخطيب. وأوضح الفليج أن هذه المسابقة مفتوحة للرجال

عشر

في البرومينا

مبارك عليكم الشهر و عساكم من عواده

الدائري الثالث - مقابل منطقة القادسية
THEPROMENADEKW

البرومينا
THEPROMENADE